

التقدم الاجتماعي  
والتأمينات

□ إن حجم المستفيدين من مظلة التأمينات يختلف من دولة عربية إلى أخرى، لكن هذه المظلة لا تزال محصورة في بعض فئات العاملين بأجر المنتظم، أما عمالهم على اختلاف التشريعات التي تحدد معنى انتظام العمل من بلد إلى آخر.

وتنص التشريعات التأمينية عادة على الفئات المشمولة بهذا التأمين أو ذاك والفئات المستثناء، وبعض التشريعات تتعلق بتطبيق التأمينات على فئات محددة لحين صدور تشريعات أو أنظمة أو لوائح أو قرارات من جهات مختصة في الدولة، وتبرر الاستثناء أو التعليق



ناشر العبسى

العامية والفنانات غير المشمولة، ومنها الكلفة الإدارية المرتفعة الناجمة عن التطبيق، حيث تتوارد هذه الفئات في مناطق مبعثرة أو متباينة أو في مشروعات لا تملك مقرات أو موقع ثابتة لإدارتها إلى غير ذلك من الأسباب.

وإذا كان مبدأ التوازن والتفاعل بين التقدم الاقتصادي والتقدم الاجتماعي صحيحاً، وهو كذلك، فإن انتظار توافر وتنامي العوامل الموضوعية لإحداث تقلبات في طبيعة الأعمال وإزالة الأسباب التي تحول دون شمول فئات معينة، وهي فئات كبيرة في مجتمعنا العربي، بالتأمينات، إن انتظار ذلك سيكون طويلاً، بل وسيستخدم هذا الانتظار استمرار العوائق والصعوبات، الأمر الذي ينعكس سلباً على التقدم الاجتماعي الوطني وفي نفس الوقت يحمد عوامل عديدة من معطيات التقدم الاقتصادي.

# الْقَاعِدُ الْبَكَرُ

مِنَادِقُ الْمَعَاشَاتِ

□ تملك الصناديق القاعدية رساميل كبيرة، لكنها لا تستثمر في الرجاه الصحّة ولا تلقي دوراً رئيسياً في بناء وتنمية المجتمع؛ فالأموال موكّسة لدى البنك المركزي وتُنكمّل بشكّل متدرّج ودوري؛ كما أنّ البنك المركزي ليس لديه خطّة واضحة لاستثمار هذه الأموال لتدريجها على تلك الصناديق، إضافة إلى أنّ مني البنك المركزي هذه الصناديق من الاستثمارات الذاتية يمثّل عاماً آخر في ضياع جزءٍ من هذه الأموال، كما أنّ تقاعس مجلس ادارات هذه الصناديق عن متابعة الجهات الرسمية المعنية بالحقّاط على هذه الأموال واستحداث محفاظ استثمارية جديدة، والتفاوض المستمر مع البنك المركزي سبب توصيات الخبراء الماليين في هذا

الجانب من رفع عقوبات استثمارات هذه الاموال، يسفل اخطر عامل على ضياع هذه الاموال.

اذاً، ما ماندثه المال اذا كنت لا تستطيع الحفاظ عليه؟ فالعقل يمكن ان يكون اقوى الاصول، وذا لم يستخدم بشكل جيد، يمكن ان تكون حصناً قوياً، كما ان التقافة المالية لدى مدربون هذه الاموال تجعل دواراً اساسياً في تنمية هذه الموارد المراكمة وتمنية المجتمع وبنائه بشكل افضل، بالإضافة إلى ان المراجعة المالية للمحافظ الاستثمارية تحكم دوري وتقيمه وتصحّح اعوجاجها بين فتراتٍ واخرى، لهو عامل اساسى لنجاح استثمارات هذه

إن المجتمع المدني يواجه إلى كهرباء و المياه نقية وبينة تحية قوية وإن تعليم فني يواكب متطلبات العصر، فلماذا لا يسمح لهؤلاء الصناديق مجتمعية بتشكيل هيئة عليا لخوض الاستثمارات الاستراتيجية التي تخدم المجتمع وتخفف من كاهل الدولة، لأن مثل هذه الشاريع قوية وغطلب في المجتمع بشكل يومي ومستمر على مدى عقوبة، وهي بالتأكيد ذات حدود اقتصادية، فصناديق المعاشات التقاعدية في المجتمعات الأخرى تُناقص أكبر وأعني المستثمرين الماليين، وتحافظ على أموالها وأموال من اعتمدهم عليها وتحتفظ لهم حياة كريمة بعد غروبهم أحد الأجلين، فهل، ترى، لا تأقلي دعوتنا حسنة النية استجابة من مجالس إدارات هذه الصناديق لخوض غمار هذه الاستثمارات مجتمعية، وبالطبع فيها والاستعانة ببيوت خبرة تساعدها في السير فيما ويشكل مستقل عن القرارات الفوقيّة التي دأبنا ما تكون غير

إن الاستشارات في البحث والتقييم عن مكانتن الثروة الإرثية التي وهبها الله تعالى للبنين السعيد : «زنك»، «حديد»، «نحاس»... إلخ، وبالتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة، التي لها خبرة في هذا المجال، ربما تكون عاملاً مساعداً لاستئثارات أوائل هذه الصناديق «بأدالٍ»، فالاستثمار بشكل عام خطأ، لكن الاستعانت بالخبراء والمستشارين الفني والاليات تختلف من هذه الخطأ في حال تقلب الأسواق المالية والطلب على السلعة، «وأن النجاح هو القدرة على الانتقال من فشل إلى فشل دون فقدان الحماس والرؤية»، «دينستون شترشل».

■، لقد كانت حاجة الإنسان للأمان هي الدافع في بدء الإنسان في التفكير في البحث عن الأمان لواجهة الأخطار.

وقد اهتمى تفكير لإنسان قبل ظهور نظم التأمينات الاجتماعية إلى العديد من الوسائل التقليدية لواجهة الأخطار ومنها التأمين التجاري الخاص كوسيلة لواجهة بعض الأخطار التجارية التأمين البحري تأمين الحريق وغيرها من الأخطار التجارية الاقتصادية ولكن هذا التأمين يختلف عن التأمينات الاجتماعية فيما يلي أهم الفوارق بين التأمين التجاري والتأمين الاجتماعي.

## تميّز نظام التأمينات الاجتماعي «

**نواح عديدة أهمها:**

- تقوم بالتأمين التجاري شركات هدفها الرئيسي تحقيق أكبر عائد من الربح بخلاف التأمين الاجتماعي فهو بعيد عن فكرة الربح ويتصرف الدولة على تقديره بل تسامح في تمويله.
- كذلك في التأمين التجاري يتم التأمين مقابل قسط يدفعه المؤمن له وتحتفل باختلاف نوع الخطير ومهاده بل يتغير بغيره وذلك على خلاف التأمين الاجتماعي الذي يتحدد فيه الاشتراك بنسبية من أحد المؤمن عليه دون تغير هذه النسبة من حالة إلى أخرى دون ارتباط بمدى الخطير، كما يتوزع الاشتراك بين صاحب العمل والمؤمن عليه.
- وغيرها: وهو احتلال بيتهما، يتم التأمين التجاري اختباراً عن طريق إبرام عقد تأمين بينهما التأمين الاجتماعي نظام ملزم يطبق جبراً على أصحاب العمل والعمال دون أن تكون إلا ذراً لهم أي اختباراً ولقد ذهب بعض الشرار إلى أن التأمين الاجتماعي لا يخرج عن كونه عقد تأمين جيري حدد القانون أركانه وشروطه والتزامات طرقه... وفي التأمين الاجتماعي، كما في التأمين التجاري، يتم المؤمن عليهم بدفع الاشتراكات أو الأقساط، كذلك في التأمين التجاري يتم المؤمن من كل النوعين من الأخطار التي تتعرض لها المؤمن عليه.

**لخطر المدين في العقد وذلك نظير قسط أو آية دفعه مالية أخرى يؤديها المؤمن له للوفاء.**

**● ٢- مزايا التأمين التجاري وعيوبه:**

- بالرغم من نجاح التأمين التجاري أو «الخاص» في تغطية بعض الأخطار لأنه يسمح بتوزيع أثارها على عدد كبير من الأفراد، فإن هذا التأمين ينشئه عيوب هيكلية مثل حماية الأفراد ضد المخاطر الاجتماعية، وذلك لأنه يحتاج إلى قائق في الدخل لدى المؤمن به يمكنه دفع القسط منه وخاصة مع ارتفاع قيمة القسط بسبب ارتفاع نفقات شركات التأمين وما تهدف إليه من ربح، كما أن نظام التأمين التجاري نظام اختياري ومن ثم لا يضم سوى عدد محدود من الأفراد.
- وبالتالي لا يصلح لمواجهة الأخطار واسعة الانتشار، كما أنه لا يواجه الأخطار المؤكدة.
- كذلك فإن شركات التأمين معرضة للإفلاس كأى مشروع تجاري آخر، أضف إلى ذلك اختلاف فقهاء المسلمين حول مشروعية هذا النوع من التأمين.

**● ٣- أوجه الاختلاف بين التأمين التجاري والتأمين الاجتماعي:**

- منها: الاختلاف الأكبر بين التأمين التجاري والتأمين الاجتماعي.

- طلب الخصم لفترة النزوح إلى خدمة المؤمن عليه الحالية.

- صورة معدمة طبق الأصل لأي من:

- قرار التعيين في الجهة الحالية أو فنوى التعيين أو التعيير المالي.
- تأكيد الجهة المختصة لفترة النزوح
- الإجراءات المتقدمة والنماذج المستخدمة:
- الرجوع إلى إدارة الإيدارات أو البيانات التأكيد من وجود اسم المؤمن عليه ضمن كشوفات النازحين الذين تم التوريد عنهم من قبل وزارة المالية.
- بحالة وجود الاسم تحرر مذكرة إلى وزارة الخدمة والجهة ضمن الفترة وبحالة عدم وجود الاسم وهناك وثائق تؤكد أن من النازحين تحرر مذكرة إلى وزارة المالية وفي حالة السداد تحرر مذكرة إلى وزارة الخدمة المدنية والجهة بالضم.
- الزمن المطلوب لإنجاز المعاملة:
- خلال ثلاثة أيام.

الخامس عشر: ضم خدمات العاملين سابقًا في المنظمات الجماهيرية والحزبية والذين تم إعادة توزيعهم على مرافق الجهاز الإداري للدولة ومؤسسات القطاع العام والاحتياط بعد الوحدة المباركة.

الرابع عشر: إن المطلوب إنجاز المعاملة:

خلال ثلاثة أيام.

الثالث عشر: ضم الخدمات التعاقدية

المستندات والوثائق المطلوبة لضم مدة الخدمة

الجنوبية والشرقية لما قبل مايو ١٩٩٠.

تنص المادة رقم «١» من منشور وزارة العمل والخدمة المدنية رقم «١٩٨١» لسنة ١٩٨١ على أن:

تنتهي مدة الخدمة العسكرية الزراعية التي يؤديها لمجند وفقاً لقانون الخدمة العسكرية والوطبية رقم ١٢ لعام ١٩٧٦ خدمة فعلية مؤللة ومحتسبة مكتسبة لاستحقاق الضمان الاجتماعي شريطة التحاق الجندي بالعمل في الجهاز الإداري للدولة مباشرة بعد انتهاء الخدمة العسكرية خلال فترة قصاها عام كامل.

المستندات والوثائق المطلوبة لاستكمال إجراءات ضم الخدمة الزراعية:

- طلب ضم الخدمة
- مسوغات التعيين كاملة
- وثائق الخدمة الزراعية
- الإجراءات المتقدمة والنماذج المستخدمة:
- تحرر مذكرة إلى وزارة الخدمة المدنية والجهة
- الضم

الزمن المطلوب لإنجاز العاملة:

وقد يتحقق المعاشر الموقعة بين الطرفين وورثة المأمور

**بشأن ضم خدمات العاملين سابقًا في المنظمات الجماهيرية والحزبية:**

- المستندات والوثائق المطلوبة.
- مذكرة طلب ضم خدمة في المنظمات الجماهيرية من جهة المؤمن عليه الحالى.
- كافة الوثائق التي ثبتت الخدمة السابقة مع مذكرة من الحزب الذى كان يعمل فيه تتضمن فترة عمله.
- قنوى ووزارة الخدمة المدنية بإعادة توزيع المؤمن على المنظمات الجماهيرية إلى جهة عمله الحالى «طبق الأصل».
- صورة معددة من كشف الراتب بعد إعادة التوزيع أو صورة تعزيز المالي «طبق الأصل».
- البطاقة الوظيفية.
- الإجراءات المتتبعة والنتائج المستخدمة.
- توثيق البيانات والفتور المطلوبة والبالغ المستحق عنها في الشكوى ورفعها إلى وزارة المالية مع كافة الوثائق المقدمة.
- بعد قيام وزارة المالية بالسداد تحرر مذكرة إلى وزارة الخدمة المدنية والجهة بالضم.
- الزمن المطلوب لإنجاز المعاملة.

**التعاقدية:**

- طلب ضم الخدمة.
- صورة معددة طبق الأصل أي من:
- قرار التعيين على درجة دائنة أو قرار التثبيت أو ترقى التعيين أو تعزيز المالي.
- أصول القواد عن الفترة المدار ضمها أو صور معددة طبق الأصل كشف راتب لشهر من كل شهر.
- صورة معددة طبق الأصل لكتف الراتب عند طلب الخصم.
- الإجراءات التالية والمأذنة المستخدمة:
- الواقع على الراتب عند طلب الخصم عن كل شهر من شهور الخدمة المطلوب ضمها وفقاً للمؤذن المعمول به.
- بعد قيام المؤمن عليه بتوريد المبلغ إلى حساب لهيئة التأمين في البنك المركزي تحرر مذكرة إلى وزارة الخدمة المدنية والجهة بالضم.
- الزمن المطلوب لإنجاز المعاملة.
- خلال أسبوع
- الرابع عاجل عرض: ضم خدمات النازحين وفقاً لقرار رئيس مجلس الجماهيرية ضمن فترة التزوج بموجب المحاضر الموقعة من وزارة المالية بالضم.

■، لقد كانت حاجة الإنسان للأمان هي الدافع في بدء الإنسان في التفكير في البحث عن الأمان لواجهة الآخطر.

وقد اهتمى تفكير إنسان قبل ظهور نظم التأمينات الاجتماعية إلى العديد من الوسائل التقليدية لمواجهة الآخطر، ومنها التأمين التجاري على الأشخاص كوسيلة لواجهة الآخطر التجارية التأمين التجاري الذي يغطي المخاطر التي يتعرض لها الإنسان.

● بالرغم من نجاح التأمين التجاري في توزيع آثار المخاطر لا أنه يمكنه عيوبه وعيوبها في مواجهة الآخطر التجارية الاقتتصادية ولكن هذا التأمين يختلف عن التأمينات الاجتماعية فيما يلي أهم الفوارق بين التأمين التجاري والتأمين الاجتماعي:

- ١- كفة التأمين التجاري:  
 يتم التأمين التجاري عن طريق تدخل شركة متخصصة في تأمين الآخطر عن طريق توزيع آثار المخاطر المؤمن ضدها على مجموعة التأمين ويتحقق ذلك بقيام المؤمن بشركة التأمين بتجميع الآخطر التي يتعرض لها جمهور المستأمينين وتحصل الأقساط منهم وتوزعها على من تصببها الآخطر منهم مقابل ربح يحصل عليه ويتيح للمؤمن له "المستأمين" أن يعود إلى إنتاجه.
- ٢- كفة التأمين الاجتماعي:  
 كذلك فإن شركات التأمين من أصلها تختلف فالأخطر في ذلك من حيث أنه ينبع من التأمين.
- ٣- أوجه الاختلاف بين التأمين التجاري والتأمين الاجتماعي:  
 ● ينبع الأصل من التأمين التجاري من التأمين الاجتماعي.

خالد الحراري

ستنطقي في هذا العدد إلى «ضم مدة الخدمة» وس يتم توضيح البنود السبعة المتبقية مع توضيح الآتي:

- ١- المستندات والوثائق المطلوبة
- ٢- الإجراءات المتبعه والمأذون بها لإنجاز المعاملة
- ٣- تحديد الزمن المطلوب لإنجاز المعاملة
- ٤- ذكر نصوص القانون التي توضح المعالجة لكل حالة على حدة.

وسوف تطرق في المقال إلى القائم توضيحة الآتي:

تباين الأحكام بين صناديق التأمين

تساعداً: مدة الإعارة الداخلية

تنص الفقرة رقم «١١» من المادة رقم «٤» من اللائحة التنفيذية للقانون رقم «٢٥» لسنة ١٩٩١م بشأن التأمينات والمعاشات على أن تتحسب من الخدمات الفعلية: مدة الإعارة الداخلية متلزم جهة العمل العار إليها المؤمن عليه داخلياً التي تتحمل بأجره الشهري تضييد حصتها في اشتراكات التأمينات إضافة إلى حصة المؤمن عليه وبعد استقطاعها من أجره وتؤدي الاشتراكات للجهة العار منها شهرياً لتوريدها للصندوق في المواعيد المقررة.

المستندات والوثائق المطلوبة:-

١- طلب الضم

٢- ملف الحددة كاماً مثمناً على مسوغات التعين

٣- صورة معددة طبق الأصل لأى من:

ـ قرار الإعارة، قرار العودة إلى جهة عمل الأصلية.

ـ كشاف مرتب لكل سنة من سنوات الإعارة إذا لم يكن مدرباً في كشف الاستقطاع

ـ صورة البطاقة الوظيفية

ـ الإجراءات المتبعه والمأذون بها لإنجاز المعاملة:

ـ التأكيد من سداد الاشتراكات السنوية من الكشوفات فإذا تم الاستقطاع لفترة كاملة يتم ضم الفترة مباشرة وإذا لم يتم الاستقطاع يحتسب على آخر راتب ويتم التوريد للأشتراكات إلى حساب الهيئة في البنك المركزي واستيفاء إشعار التوريد.

ـ تحرير مذكرة إلى وزارة الخدمة المدنية والجهة بالضم.

ـ الزمن المطلوب لإنجاز المعاملة:

ـ خلال أسبوع

ـ عاشر: مدة الخدمة الإلزامية المسد عنها

ـ الاشتراكات

ـ تنص الفقرة رقم «١٢» من المادة رقم «٤» من: